

تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء المصري المهندس شريف إسماعيل
مؤتمر تحلية المياه الحادي عشر في الدول العربية
تحت شعار: توطين صناعة التحلية في الوطن العربي



arwadeX

2017

البيان الختامي

18 - 19 أبريل 2017

إنتركونتيننتال سيتي ستارز

القاهرة - جمهورية مصر العربية



WWW.ARWADEX.NET

بالتعاون مع



وزارة الإسكان والمرافق والمباني العمرانية



Holding Company
for Water & Waste Water

تنظيم



EXICON
International Group
مجموعة أريكسون الدولية فرع
[Part of the SPECIALIST Group]
RIPROD | BEIRUT | LONDON | DUBAI | CAIRO

الراعي الإعلامي



WATER IS OUR CONCERN

شريك المعرفة



OXFORD
BUSINESS
GROUP

الشريك الذهبي



الشريك البلاطيني



KUWAIT PIPE INDUSTRIES
& OIL SERVICES CO. (K.S.C.)



RTCC

شركة الراشد للتجارة والمقاولات

AL-RASHID TRADING & CONTRACTING



S.S.E.M.

بدعم من



جمعية علوم وتكنولوجيا المياه
Water Science and Technology Association



الهيئة العامة للغذاء والدواء
Ministry of Health



IDA



الهيئة العامة للغذاء والدواء
Ministry of Health



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology



مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
King Abdulaziz City for Science and Technology

البيان الختامي والتوصيات «مؤتمر تحلية المياه في الدول العربية» القاهرة

تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية المهندس شريف إسماعيل وبمشاركة وتعاون وزارة الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية والشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي في جمهورية مصر العربية، تم تنظيم مؤتمر تحلية المياه في الدول العربية خلال الفترة من ١٨ - ١٩ إبريل ٢٠١٧ م من قبل مجموعة إكزيكون الدولية وذلك بفندق سيتي ستار إنتركونتيننتال بمدينة القاهرة، وبدعم المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمملكة العربية السعودية ومعهد الأبحاث بالمؤسسة، وشركة الماء والكهرباء وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك عبدالعزيز وجمعية علوم وتقنية المياه وجامعة الفيصل، وشركة أرامكو، ومنظمة التحلية العالمية IDA ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، وجمعية التحلية الأوروبية EDS، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، والمجلس العربي للمياه، وأكاديمية البحث العلمي بمصر.

وخلال أيام المؤتمر عقدت تسع جلسات علمية وجلسات حوار ومناقشة مهنية حضرها أكثر من ٦٠٠ مشارك وقدم خلالها ٥٠ متحدثاً وباحثاً من عدة دول عربية وأجنبية أوراق العمل والتجارب التي دارت حول محاور ومواضيع المؤتمر التي شملت:

- جلسة المتحدثين الرئيسيين.
- نظرة عامة حول وضع تقنيات التحلية الحرارية، والتقطير الغشائي والتوجهات المستقبلية مقدمة من منظمة التحلية العالمية IDA.
- كفاءة الطاقة البديلة والمتجددة في تحلية المياه.
- تقنيات التحلية الواعدة.
- تحلية المياه : الرؤيا البحثية بين الحاضر والمستقبل، مقدمة من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر.
- جلسة نقاش حول التناضح العكسي في التحلية.
- التحلية خيار إستراتيجي لتحقيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المنطقة العربية مقدمة من المجلس العربي للمياه.
- تطورات في التحلية (الدراسات والأبحاث).
- رفع كفاءة الطاقة التقليدية (زيادة إنتاج المياه المحلاة بنفس كميات الطاقة).
- عرض تجارب التحلية في الدول العربية (لتسهيل توطيد تقنيات التحلية).

كما شهد المؤتمر مشاركة الضيف المتحدث للمؤتمر معالي الدكتور عبدالمجيد العوضي، الرئيس التنفيذي السابق لهيئة الكهرباء والمياه بمملكة البحرين الذي قدم خلال حفل الافتتاح كلمة تناول فيها تجارب دول الخليج العربية في صناعة تحلية المياه ومساهمات القطاع الخاص في النهوض بهذه الصناعة. وكذلك تم عقد ٥ ورش عمل:

- ١- التناضح العكسي في التحلية.
- ٢- تحسين الكفاءة وتطوير الاستدامة في قطاع الطاقة وتحلية المياه.
- ٣- برج أكوا: نهج مبتكر لتحلية المياه (براءة اختراع معلقة).
- ٤- النهج الجديد لعقد المشاريع في تكنولوجيا تحلية المياه.
- ٥- عمليات التحلية الحرارية والهجين، مقدمة من أكاديمية منظمة التحلية العالمية.

وبناءً على ما تم تقديمه في أوراق العمل والمناقشات التي دارت خلال الجلسات وحلقات النقاش وورش العمل في المؤتمر فإن المشاركين يوصون بما يلي:

١. التركيز على تشجيع التقنيات والمبادرات الجديدة، وضرورة تبني نتائج الأبحاث في التقنيات الجديدة في مجال تحلية المياه من خلال قيام شركات مع القطاع الخاص لتحويل النتائج إلى فرص تجارية ودعوة الهيئات المعنية بالتحلية للمبادرة بتطبيق التقنيات الجديدة الغير تقليدية من خلال إتاحة الفرصة للمحطات التجريبية في بيئة العمل لديها، وضرورة التركيز على الاستفادة من الموارد المحلية في تصنيع وحدات التحلية، والأغشية وقطع الغيار والكيماويات، والاهتمام ببناء كوادر وطنية قادرة على تشغيل وصيانة محطات التحلية.

٢. إجراء المزيد من أبحاث الطاقات البديلة والمتجددة بمختلف أنواعها بالتركيز على طبيعة احتياجات صناعة التحلية من الطاقة مع الأخذ في الاعتبار أن يتم إجراء أبحاث حول إمكانية تهجين مختلف أنواع الطاقة ومختلف أساليب وتقنيات التحلية.

٣. حيث أنه لوحظ أن هناك الكثير من الدراسات والمشروعات البحثية الجارية حالياً في جمهورية مصر العربية قد تخطاها الزمن ولم تدرك التقدم في النتائج المتحققة لدى جهات أخرى، فإن هناك ضرورة ملحة لتفعيل التواصل بين مراكز الأبحاث المعنية بالتحلية في الدول العربية والدولية لتبادل المعلومات والخبرات والتجارب ونشر نتائج الأبحاث والدراسات عبر جهة مركزية.

٤. يوصي المؤتمر بالبداية على الفور بإبرام بروتوكول تعاون ثلاثي بين المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالملكة العربية السعودية وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي بجمهورية مصر العربية يهدف لإنشاء كيان مؤسسي بمصر ينشأ ليكون بمثابة مركز معلومات عن التحلية، والتواصل مع الجهات المحلية والعالمية لتوطين صناعة التحلية في مصر والنهوض بها واعتماد تمويل المشاريع البحثية، وتنظيم ورش العمل للاطلاع على ما هو جديد ومبتكر في المجال والتركيز على التكامل مع الجهات والمؤسسات العالمية في المجال، لتفادي تكرار وإهدار الجهود. ويُقترح أن تتبنى أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر توفير الدعم اللازم لإنشاء هذا الكيان لإعداد الهيكل التنظيمي والمهام وآلية العمل وكافة الأمور المتعلقة واللازمة لإنشاؤه.

٥. ضرورة مراعاة المعايير والإشترطات البيئية عند تصميم وحدات التحلية وخاصة فيما يتعلق بتحديد نوعية الوقود المستخدم في محطات التحلية، وكذلك فيما يخص مراعاة الإشترطات البيئية للهواء والحياة البحرية.

٦. ضرورة تبني دراسات دقيقة للبحث في إمكانية زيادة كميات إنتاج محطات التحلية من المياه باستخدام نفس المقدار من الطاقة المستخدمة في المحطات من خلال تبني تطبيق تقنيات حديثة وتعديلات أساليب تشغيل المحطات.

٧. يوصي المشاركون بضرورة أن تتبنى الدول التي ستلجأ إلى خيار تحلية المياه لتعزيز موارد المياه لديها، توحيد الجهود والأبحاث والدراسات والتنظيم والتشريع تحت مظلة مؤسسة مركزية واحدة تتولى وضع خارطة طريق ذات خطوات واضحة لتحقيق التطبيق الأفضل لصناعة تحلية المياه، وذلك على غرار ما تم في عدة دول مثل ما هو معمول به في المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في المملكة العربية السعودية.

٨. يدعو المشاركون إلى ضرورة إستمرار سياسة مشاركة القطاع الخاص في تمويل مشاريع تحلية المياه والإنتاج المزدوج من خلال برامج التخصيص، مع مراعاة الإستفادة من الخبرات المكتسبة لمختلف النماذج التي تم تطبيقها في دول الخليج العربية وخاصة الجوانب التنظيمية والقانونية، كما يدعون الجهات التمويلية لإعادة دراسة عوامل تحليل المخاطر في ضوء الوضع الإقتصادي الحالي في دول المنطقة.

٩. يوصي المشاركون بأن يتولى منظمو المؤتمر والجمعية العربية لعلوم وتقنيات تحلية المياه ضرورة قيام كيان ليكون بمثابة مرجعية عربية علمية وأكاديمية في مجال الأبحاث والتدريب والتأهيل ومصدراً للمعلومات والإحصاءات في مجال تحلية المياه، ويوصون بتسميتها الأكاديمية العربية لتحلية المياه.

١٠. تشجيع المعنيين وأصحاب التقنيات لوضع آلية لتوحيد وتقييس المواصفات العامة لوحدة إنتاج المياه المحلاة والمحطات خاصة من حيث قدرة إنتاج الوحدة ومواصفات المواد حتى يمكن للملاك إعتتمادها وعلى ضوءها يتم التنافس بين المصنعين.

١١. تضمين برنامج المعرض المصاحب للمؤتمر خلال دوراته القادمة فترة مخصصة لعرض آخر ما توصلت اليه التقنيات الحديثة تقدمه الشركات المصنعة .

يتوجه المشاركون بالشكر والثناء لدولة رئيس مجلس الوزراء بمصر المهندس شريف إسماعيل على رعايته للمؤتمر وكذلك لمعالي الدكتور مصطفى مدبولي وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية لدعمه لتنظيم المؤتمر بالتعاون مع الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي في دورته الحادية عشر وكذلك يتوجهون بالشكر لمعالي الدكتور خالد فهمي وزير البيئة المصري الذي تفضل بافتتاح المؤتمر نيابة عن دولة رئيس الوزراء. ويقدمون الشكر لمجموعة إكزيكون وللجان المؤتمر ولجميع الجهات التي تعاونت ودعمت تنظيم أعمال المؤتمر وللإدارة المتحدثين ورؤساء الجلسات، وكذلك يقدررون الدور والدعم الكبير الذي قدمته الشركات الراعية للمؤتمر والذي يستحق الشكر الجزيل، ويوصي المشاركون بأن يقوم المنظمون بإرسال هذه التوصيات إلى الهيئات والمسؤولين والخبراء المهتمين بمجال التحلية في كافة الدول العربية للإستفادة منها وخلق قنوات تواصل فعلية بين المؤتمر وتلك الجهات.

كما يوصي المشاركون بالطلب من وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية رفع هذه التوصيات لدولة رئيس مجلس الوزراء المصري لإحاطته بها ولتوجيهها للجهات المعنية في جمهورية مصر العربية للاستفادة منها. صدر في القاهرة ١٩ إبريل ٢٠١٧م

كما نود التوضيح بأنه من المزمع عقد الدورة القادمة لهذا المؤتمر إن شاء الله تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - سلمه الله - خلال الفترة من ١٥-١٧ إبريل ٢٠١٨ في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات في فندق الرياض إنتركونتيننتال.



www.ARWADEx.net